الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٥مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تخوض الحرب والانتخابات وإريتريا تدعي مقتل 25 ألف جندي

مجلس الأمن يجتمع اليوم لفرض عقوبات.. والسودان يحذر من امتداد الحرب إلى حدوده

أسمرة: عبد العليم حسن
أديس ابابا: وكالات الأنباء

في اليوم الثالث من المعارك العنيفة التي تدور رحاها على الحدود بين اثيوبيا واريتريا، تبادل البلدان امس الادعاءات بتحقيق انتصارات باهرة على جبهة ميريب ـ ستيت التي تشهد معارك طاحنة منذ اول من امس. وقالت اريتريا ان اكثر من 25 الف جندي اثيوبي قتلوا او جرحوا في القتال، واكد مستشار الرئيس الاريتري يماني جيبريمسكل ان الجيش الاريتري دمر تسع دبابات اثيوبية واسر مئات من الافراد. الا ان اثيوبيا التي بدأت امس انتخابات عامة قالت ان لها اليد العليا في القتال وان قواتها التي تدعمها الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر دمرت ثماني فرق في الجيش الاريتري تضم نحو 40 الف جندي وحققت انتصارات على طول نهر ميريب حيث يدور القتال، كما سيطرت على ما لا يقل عن 15 موقعا من الجانب الاريتري.

ويعتقد ان عشرات الالاف لقوا حتفهم خلال الحرب الشرسة التي بدأت بين البلدين في مايو (ايار) 1998.

ويبالغ كل جانب عادة في تصوير انتصاراته والتهوين من شأن خسائره، فيما لم ترد تأكيدات من مصادر مستقلة للمزاعم الجديدة.

وطلب مجلس الامن الدولي من الجانبين اول من امس وقف القتال في غضون ثلاثة ايام. وسيعود المجلس اليوم للاجتماع من جديد لمناقشة فرض عقوبات على الجانبين ان لم يلتزما بندائه. غير ان الحكومة الاثيوبية اعلنت في بيان رسمي رفض الانذار.

من جانبه وجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم نداء الى البلدين من اجل «وقف فوري للمعارك». واعلن الامين العام للمنظمة الافريقية في بيان «اوجه نداء الى الطرفين من أجل وقف فوري للمعارك والالتزام

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنديان إريتريان يتابعان من مذياع أخبار المعارك على جبهات القتال أمس (رويترز)

بالبحث عن حل سلمي انطلاقا من الاتفاق الاطار وتدابير تطبيقه» التي اقترحتها المنظمة الافريقية ووافق عليها الطرفان منذ اكثر من سنة.

وفي الخرطوم دعا وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس اثيوبيا واريتريا الى «ضبط النفس» تخوفا من امتداد النزاع القائم بينهما الى افريقيا الشرقية. واكد اسماعيل في تصريحات رسمية «ان اثار الحرب لا تقتصر على الدولتين فقط وانما تمتد وتؤثر على دول الجوار ومن بينها السودان». ودعا الوزير «كل الاطراف الى ضبط النفس والتركيز على محاولات الحل السلمي». واضاف «ان الحرب تمتد الان في اتجاه الحدود السودانية كما انها تهدد الامن والاستقرار في المنطقة» مضيفا انه سيظل على اتصال مع الدولتين بهدف وقف العمليات العسكرية والجلوس الى طاولة المفاوضات.

ووسط هذه الاجواء بدأ الناخبون الاثيوبيون في وقت مبكر من صباح امس بالادلاء باصواتهم في الانتخابات التشريعية العامة لاختيار اعضاء مجلس الاقاليم الثمانية (المجلس التشريعي الاقليمي) والمناطق الادارية الخاصة في اديس ابابا و548 نائبا في مجلس النواب (المجلس التشريعي الاتحادي).

وفتح حوالي 26 الف مكتب انتخابي ابوابه الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت المحلي (الرابعة تغ) لاستقبال الناخبين الذين يتعين عليهم الاختيار بين مرشحي الاحزاب الـ49 بالرغم من ان كل الدلائل تشير الى ان حزب رئيس الوزراء الحالي ميليس زيناوي، «الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي» ستكون الفائزة مرة اخرى بهذا الاستحقاق.

واكد متحدثون بلسان الجبهة ان الحزب سيحرز «اغلبية مطلقة» تتأرجح بين 70 و80٪ من مجموع الاصوات.

يذكر ان 20 مليونا فقط من اصل 31 مليون اثيوبي لهم الحق في التصويت، سجلوا اسماءهم في السجل الانتخابي بقصد المشاركة في هذه الانتخابات. ويتنافس زهاء 3500 مرشح للفوز باحد المقاعد البرلمانية عن ثمان من اصل تسع محافظات تتالف منها هذه الجمهورية الاتحادية فضلا عن دائرتي اديس ابابا ودير داوا، التي تبعد 350 كلم من العاصمة.

وتاتي هذه الانتخابات في ظل دستور ديمقراطي جديد صدر عام 1994 اي بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بالنظام الماركسي بزعامة الجنرال منغستو هايلي مريام الذي يعيش حاليا في المنفى بموزمبيق.

والاكثر اهمية هو ان هذه الانتخابات تمثل اختبارا رئيسيا لتحول اثيوبيا نحو الديمقراطية السلمية بعد قرون من الاقطاع و17 عاما من الدكتاتورية الماركسية. وقاطعت احزاب المعارضة الانتخابات البرلمانية التي اجريت قبل خمس سنوات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية